

أنواع الصبر والإستعانة به

خباب الحمد

يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين هذا الخطاب من الله عز وجل يخاطب فيه اهل الايمان بالاستعانة بالصبر والصلاة - [00:00:00](#)

خاطبهم تحديدا لان اهل الايمان هم اهل الصبر. ولان عموم عادة فيهم صفة الجزع. وفيهم صفة السخط. وفيهم صفة التشكي. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى قال استعينوا - [00:00:20](#)

بالصبر والصلاة مناديا اهل الايمان. يا ايها الذين امنوا وذلك ان المؤمن مع هذا كله رغم ايمانه بالله عز وجل رغم قربه من الله الا انه بحاجة ماسة الى الاستعانة بالصبر - [00:00:50](#)

لان حياة المؤمن لا تحلو الا بالصبر. ولذلك كان يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي الله عنه اصبحت ومالي موضع من مواضع السرور الا في مواضع الصبر على قضاء الله وقدره - [00:01:10](#)

اصبحت ومالي موضع من مواضع السرور الا بالصبر على قضاء الله وقدره. بمعنى انه رغم ما يصاب من الام من عذابات من اوجاع لكن الذي يخفف عليه ويصيبه بالفرح والسرور والغبطة والحبور ان ذلك من الله تبارك - [00:01:30](#)

وتعالى. ولهذا كان يقول الصحابي الجليل عمر رضي الله عنه وارضاه وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر. المؤمن حينما يعيش في هذه الدنيا يصاب كثيرا بنكبات وابتلاءات والام - [00:01:50](#)

وعذابات وهذا كله ايها الاحبة الكرام لا يمكن ان يتقوى فيه المؤمن الا بالله سبحانه وتعالى اولاً. وبصبره ثانياً والصبر هو حبس النفس عن التسخط وحبس النفس عن الجزع. وحبس النفس عن الشكوى للغير - [00:02:10](#)

تذمرا مما اعطى الله سبحانه وتعالى. وتسكين القلب بما عند الله سبحانه وتعالى من حسنات ومن اجور لذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر ايات الصبر في القرآن الكريم كما قال الامام احمد احصيت ايات الصبر في القرآن فكانت احدى - [00:02:30](#)

تسعون اية واحد وتسعين اية في القرآن الكريم كل الحديث فيها عن الصبر واغلب الحديث فيها عن الصبر لاهل الايمان والصلاح والخير والرشد. اذا هم بحاجة الى هذا الامر. بحاجة الى الصبر على ثلاثة مواطن. اول موطن - [00:02:50](#)

الصبر على طاعة الله. ان يصبر المرء على طاعة الله تبارك وتعالى. من فرائض من واجبات من نوافل من مستحبات مندوبات يصبر على ذلك. لان هذا آآ الحقيقة بحاجة الى صبر. هو يصبر في اداء الصلوات. يصبر - [00:03:10](#)

احيانا يكون ذلك ربما آآ ثقيلاً عليه. لكن يخرج من بيته يخرج من يقوم من نومه. يأتي يصلي لله عز وجل يطيع الله آآ يترك الفراش الوفير والسرير الدافئ ويقوم الليل آآ يصوم النهار في ظمأ الهواجر - [00:03:30](#)

اه هذا كله بالحقيقة بحاجة الى صبر. الصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى وهذا الصبر على طاعة الله هو افضل نوع من انواع الصبر. لان انواع الصبر سأذكرها ثلاثة. لكن افضل نوع من انواع الصبر - [00:03:50](#)

الصبر على طاعة الله. ان يستشعر الانسان بانه يحب الله فاذا احب الله صبر على طاعته التي يأمره بها سبحانه وتعالى ومع هذا كله فان الله عز وجل لا يأمرنا بما يكلف علينا ولا بما يشق علينا. لكن هذا لا لا شك انه بحاجة الى صبر. ولذلك - [00:04:05](#)

الله عز وجل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وقال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذي من قبلنا وربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ثبت في صحيح - [00:04:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه عز وجل في الحديث القدسي انه قال قد فعلت. لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت اذا الله سبحانه وتعالى لن يحملنا ما لا طاقة لنا به. ولكن مع هذا كله قد يكون في عباداتنا مشقة. ولذلك ثبت في صحيح الامام - [00:04:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال اه لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضها اصبري اصبري فان اجرک على قدر نصبك. الاجر على قدر التعب. الاجر على قدر التعب - [00:05:04](#)

وهنا كان يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى كلمة عظيمة تكتب بماء الذهب. قال من لمح من لمح ظلام التكليف هان عليه فجر التشريف. وان كانت الكلمة فيها يعني بعض اهل العلم - [00:05:24](#)

اخذ عليه هذا الكلام قال ظلام التكليف يعني شدة التكليف وما فيه من اعمال ويحتاج الى صبر على طاعة الله هان عليه فاجر التشريف. انه لما يصبح الفجر في الصباح يحمد القوم السرى. ويأمنون بما فيه من صباح واصباح وارتياح. والصباح - [00:05:44](#)
اهل الايمان هو الخير وحياتهم كلها في الجنة اصلا صباح. فالقصد من الكلام كل هذا ايها الاحبة صبر على طاعة الله. الصبر الثاني الصبر عن معصية الله كما ذكرت لكم الصبر على طاعة الله افضل من الصبر عن معصية الله. ما معنى الصبر عن معصية الله؟ الا يقال في الانسان ذنب ولا حرام ولا كبيرة - [00:06:04](#)

ولا موبق من الموبقات. هذا كذلك يحتاج الى صبر. يحتاج الى ان يذم نفسه بالصبر العظيم الذي يجعله لا يقارن في المعصية. تأتبه المعصية تأتبه المعصية. تدعوه المعصية. تقول له هيت لك فيصبر. ولا يفعل ذلك - [00:06:26](#)

باعمال كثيرة جدا. وهذا كله ايها الاحبة الحقيقة لا يخرج كذلك الا من نفس مؤمنة قوية متعلقة بالله سبحانه وتعالى والصبر الثالث هذا الصبر الذي يجب على جميع الناس. او اننا نقول هذا الصبر الذي تجتمع فيه حتى البشرية كلها - [00:06:46](#)

ولكن من صبر منها فهذا خير له ومن لم يصبر منها فذاك شر عليه. هذا الصبر هو الصبر على قضاء الله وقدره. ومن قضاء الله وقدره ما هو مونس للنفس ومنه ما هو مؤلم ومزعج وهذا الصبر في الحقيقة هو الذي يحتاج - [00:07:06](#)

الى آآ يعني مصابرة وكاد لانه كثير من القضاء والقدر قد يكون شديدا. وصعب اخذ لاموال اخذ لانفس سرقة يسرق الانسان مثلا بيته ماله يموت ابنه يصاب باعاقة يصاب باعز الناس اليه باشد الامراض. هو يصاب في نفسه - [00:07:26](#)

بمرض باذى هذا كله بحاجة الى صبر. هذا قضاء الله. هو الانسان الحقيقة لا يرغب ذلك. ولا يتطلب ذلك. لكن هو لابد له من الصبر. لكن هذا كذلك هو يحصل حتى - [00:07:46](#)

الكافر. يعني الكافر كذلك يأتيه القضاء والقدر. وهو في جميع الاحوال. سواء تسخط او لم تسخط ليس له في ذلك اجر. لكن المؤمن له في ذلك الاجر. كما في حديث صهيب رضي الله عنه وارضاه. عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:07:56](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. والشاهد وليس ذلك لاحد الا للمؤمن اذا المؤمن يا اخواني الكرام هو الذي يستشعر هذه المعاني. الصبر على قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره. خاصة - [00:08:16](#)

وحيثما فعلا يصاب باشياء ربما لا تطيقها الجبال. هو يصبر. فاذا كل هذا يدعوننا الى ان نقول ان الله عز وجل قال استعينوا اي اطلبوا الصبر. اخي الكريم لا تنس الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:08:36](#)